الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية ودورها في تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي ببلدية درج

د. عادل عون الله محمد شـــــكرو
كلية التربية درج ، جامعة الزنتان، ليبيا .
Adel.shakaro@uoz.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/10/27م تاريخ لقبول 2026/1/11م

- **School administration in secondary schools and its role in strengthening relations with the local community in the municipality of Derj**

- Dr. Adel Aoun Allah Muhammad Shukro
- Faculty of Education, Derj, University of Zintan, Libya.
- Adel.shakaro@uoz.edu.ly

- Abstract:
This study aims to identify the role of school administration in secondary schools in enhancing the relationship with the local community in the Municipality of Derj. It also reviewed a number of previous studies related to the present study. The study employed the descriptive-analytical approach, and a questionnaire was used as a tool for data collection. A statistical analysis program was utilized to analyze the data, using means and standard deviations. The most important findings of the study were as follows:
- School administrations in the schools of the Municipality of Derj rely heavily on developing clear, declared vision and mission statements.
- There is limited attention among school administrations in the Municipality of Derj to adopting leadership styles and administrative practices.
- The overall level of community participation and joint programs is low.
- There were no statistically significant differences at the 0.05 level for the study dimensions attributable to the variables (gender, educational qualification, years of experience).
- There were statistically significant differences at the 0.05 level attributable to the job position variable with regard to community participation and joint programs.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

- Keywords:
School administration – local community – secondary schools – Municipality of Derj – strengthening the relationship.

الملخـــــص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي ببلدية درج, واستعرضت بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة, وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وثم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات, وقد ثم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي لتحليل البيانات حيث استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ـ اعتماد الإدارة المدرسية في مدارس بلدية درج بشكل كبير على وضع رؤية ورسالة واضحتين ومعلنتين.

ـ قلة اهتمام الإدارة المدرسية في مدارس بلدية درج في اعتمادها على أساليب القيادة والممارسات الإدارية.

ـ انخفاض المستوى العام للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة.

ـ عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحاور الدراسة تعزى لمتغيرات(النوع- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).

ـ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير الوظيفة بالنسبة للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة.

الكلمات المفتاحية : الإدارة المدرسية – المجتمع المحلي – المدارس الثانوية – بلدية درج – تعزيز العلاقة .

المقدمة:

شـــــهد النصف الثاني من القرن العشرين ثورة معلوماتية وتكنولوجية غير مسبوقة، نقلت معظم المجتمعات من الطابع الصناعي إلى عصر تكنولوجيا المعلومات. وقد فرضت هذه التحـوّلات على النظم التعليمية ضرورة مواكبة التطور السريع، مما استدعى من علماء الإدارة والمهتمين بهذا المجال البحث عن أساليب إدارية حديثة تتلاءم مع متطلبات المرحلة وتحدياتها. وأصبح تطوير التعليم وتحسين جودته مطلبًا أساسيًا من خلال ربطه بمنظومة شاملة تتكامل مع المنظومات المجتمعية

الأخرى. ولم يعد التعليم هدفًا في حد ذاته فقط، بل غدا وسيلة محورية لتحقيق التنمية الشاملة وبناء المجتمعات. والارتقاء به، إذ إن ما يحصل عليه الأفراد من تعليم وما يكتسبونه من مهارات ينبغي أن ينعكس بصورة إيجابية على المجتمع الذي ينتمون إليه، فيسهم في معالجة مشكلاته ودفعه نحو التقدم. وهذا بدوره يستوجب وجود تفاعل دائم بين التعليم ومخرجاته من جهة، والمجتمعات المحلية من جهة أخرى، بما يحقق المنفعة المتبادلة ويخدم مصلحة الطرفين معًا. (العجمي، 2005).

وتُعَدّ الإدارة المدرسية من أبرز العوامل المؤثرة في جودة العملية التعليمية، إذ لا يمكنها تحقيق أهدافها بمعزل عن المجتمع المحلي الذي يُعَدّ شريكًا محوريًا في دعم المدرسة وتعزيز دورها. ومن هذا المنطلق، تتناول هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وتسعى إلى استكشاف أبعادها المختلفة وآليات تطويرها بما يتناسب مع التحديات والمتغيرات المعاصرة.

إن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي يُعَدّ ضرورة أساسية، تقع المسؤولية الكبرى في تحقيقها على عاتق مدير المدرسة نظرًا لدوره القيادي وموقعه الإداري. ويُعدّ نجاح المدرسة أو إخفاقها انعكاسًا مباشرًا لمدى قوة الصلة التي تبنيها مع محيطها الاجتماعي. ومن هنا تأتي أهمية توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، لما لذلك من أثر في إشعار المجتمع باهتمام المدرسة بالطالب، الأمر الذي يُنمّي لدى أولياء الأمور شعورًا بالمسؤولية المشتركة، ويدفعهم إلى التعاون الفعّال من أجل إنجاح العملية التعليمية.

فالتوجه العالمي نحو تعزيز الشراكة بين المدرسة وبين مختلف قطاعات المجتمع أدت إلى صياغة مفهوم جديد للعلاقة بين المدرسة وبين المجتمع يقوم على توزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع المحلي، "لتتكامل فيها مسئوليات الدولة عن التعليم مع مسئوليات أولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني فهذه الشراكة أصبحت ضرورة لزيادة كفاءة المنظومة التربوية" (أوزي، 2007).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور الملحوظ في الاهتمام بتعزيز الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي، إلا أن هذه العلاقة في بلدية درج ما زالت تفتقر إلى التوثيق العلمي الكافي، مما يبرز الحاجة الملحة إلى دراسة تقيم مستوى فعالية الإدارة المدرسية في بناء جسور التواصل مع البيئة المحلية، وتكشف في الوقت ذاته عن أبرز العوائق والمحفزات التي تؤثر في هذه العلاقة. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال

الرئيس الآتي":ما مدى فعالية إدارة المدارس الثانوية في بلدية درج في تعزيز علاقاتها مع المجتمع المحلي؟

تساؤلات الدراســـــة :

1- ما الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسة في القيادة والممارسات الإدارية ؟
2- ما مدي تواصل إدارة المدرسة مع المجتمع المحلي؟
3-ما مدي تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة؟
4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 في درجة استخدام الإدارة المدرسية لأساليب التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع – الوظيفة – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة في التعرف على :-
1.الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسة في القيادة والممارسات الإدارية.
2.مستوى التواصل والتعاون الفعلي بين المدرسة والمجتمع المحلي.
3.مدى تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة
4.الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 في درجة استخدام الإدارة المدرسية لأساليب التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع – الوظيفة – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

1- توفر بيانات جديدة ومحددة لبلدية درج وتُغذّي المكتبة التربوية الليبية.
2- تُمكّن صانعي القرار والمدارس من تحسين تفاعلهم المحلي، مما يعزز جودة التعليم.
3- هذه الدراسة تلفت نظر المسئولين التربويين لهذا الموضوع وضرورة وضع كل الامكانيات وتتضافر كل الجهود لتفعيل وتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأنسب لدراسة الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية ودورها في تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي ببلدية درج

أداة الدراسة:

الاداة التي تم اختيارها لجمع المعلومات في هذه الدراسة هي الاستبيان.

حدود الدراسة :

- الحد المكاني :تم إجراء الدراسة في بلدية درج.
- الحد الزماني :تم إجراء هذه الدراسة خلال العام (2024-2025).
- **الحد البشري :**تم إجراء هذه الدراسة لموجهي ومديري ومعلمي المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من موجهين ومعلمين ومديري مرحلة التعليم الثانوي ببلدية درج.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية: عرفها علي "جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بهدف تحقيق الأهداف التربوية من داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية صحيحة وعلى أساس سليم(Ali:2010,27).

المجتمع المحلي:" تكون من مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد، وتربط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية وبمعنى آخر هو" البيئة التي تشمل الأفراد والمؤسسات والرقعة الجغرافية في منطقة ما"(غيث، 1989, 7)

ويعرفه الباحث بأنه : جميع المؤسسات والوسائط التربوية المحيطة بالمدرسة الأسرة، والمراكز الثقافية، والمراكز الصحية، ودور العبادة وغيرها. ورغم أن هذه المؤسسات ليست متخصصة بالتربية بشكل مباشر، إلا أنها تسهم في تحقيق العملية التربوية عبر تفاعلها المتبادل وتكامل أدوارها، بما يخدم أهداف المجتمع ويسهم في تطويره والنهوض به.

يتعامل هذا الجزء مع ما يحقق أهداف هذه الدراسة موجهاً لحل مشكلة الدراسة في التعرف على:-

1- الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسة في القيادة والممارسات الإدارية.
2- مستوى التواصل والتعاون الفعلي بين المدرسة والمجتمع المحلي.
3- مدى تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة

4ـ الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى0.05 في درجة استخدام الإدارة المدرسية لأساليب التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع – الوظيفة – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)

أولاً: البيانات الشخصية

1. توزيع مفردات العينة حسب النوع

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب النوع والشكل (1) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكـــر	**5**	**%13.9**
أنثـــى	**31**	**%86.1**
المجموع	**36**	**%100**

شكل (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب النوع

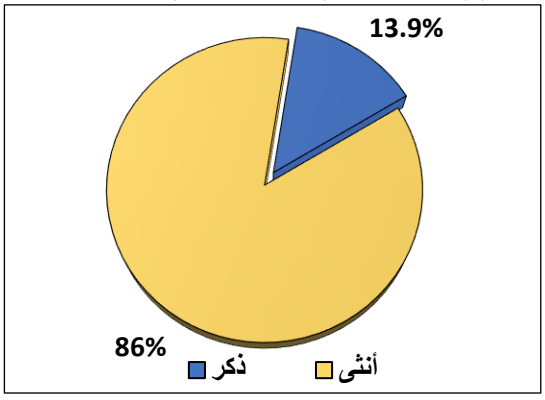

من خلال الجدول (1) والشكل (1) يتبين أن غالبية العينة كانت من الاناث بنسبة مئوية 86.1% وعددهم 31 من اجمالي مفردات العينة ، فيما كان النسبة المئوية لعينة الذكور13.9%وعدد 5.

2. توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الوظيفة والشكل (2) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدير	3	%8.3
موجه	7	%19.4
معلم	26	%72.2
المجموع	36	%100

شكل (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الوظيفة

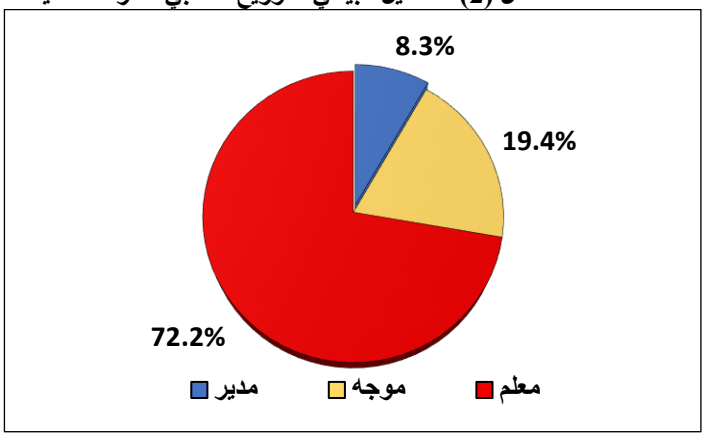

من خلال الجـــدول (2) والشكل (2) يتبين أن غالبيـة أفـراد عينـة الدراسـة كـانوا مـن المعلمـين بنسـبة 72.2% بعـدد 26 مـن إجمـالي مفـردات العينـة، بينمـا كانـت نسـبة الموجهين 19.4% بعدد 7 ، تلتها نسبة المدراء وهي الأقل بنسبة 8.3% وعدد 3 مـن إجمالي مفردات العينة.

3. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

الجـدول رقـم (3) يبـين التوزيـع التكـراري والنسـبي لمفـردات العينـة حسـب المؤهـل العلمي والشكل (3) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	1	%2.8
دبلوم عالي	11	%30.6
جامعي	24	%66.7
دراسات عليا	0	%0
المجموع	36	%100

شكل (4) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

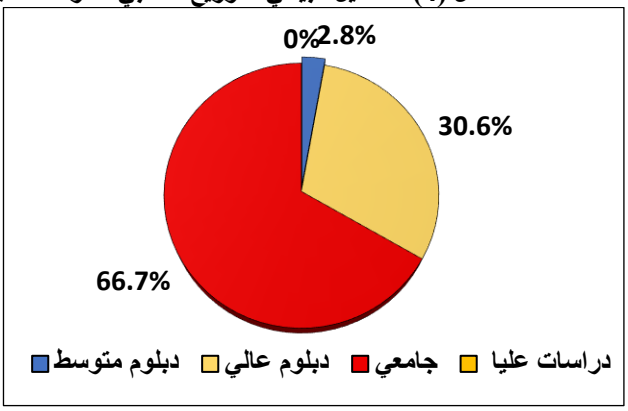

من خلال الجدول (3) والشكل (3) يتبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا من حملة المؤهلات الجامعية بنسبة 66.7% وبعدد 24 من إجمالي مفردات العينة، تلتها نسبة حملة الدبلوم العالي بنسبة 30.6% وعدد 11 ،أما نسبة الدبلوم المتوسط فكانت 2.8% وعدد 1 من إجمالي مفردات العينة، بينما لم يكون بين مفردات العينة أي مفردة من حملة مؤهل الدراسات العليا .

4. توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة والشكل (4) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	3	%8.3
من 10 إلى 20 سنة	11	%30.6
أكثر من 20 سنة	22	%61.1
المجموع	36	%100

شكل (4) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

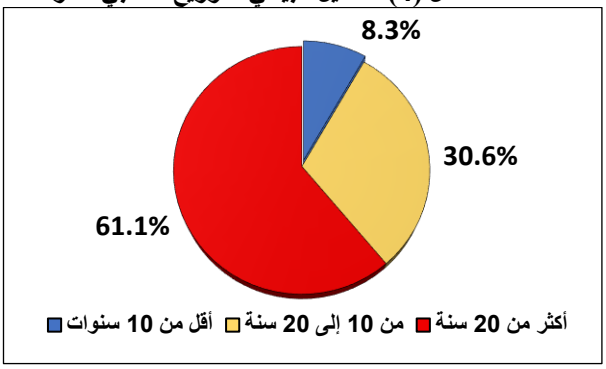

من خلال الجدول (4) والشكل (4) يتبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا ممن تجاوزت خبرتهم 20 سنة بنسبة 61.1% وعدد 22 من إجمالي مفردات العينة، تلتها نسبة من تتراوح خبرتهم بين 10 إلى 20 سنة بنسبة 30.9% وعدد 11 ، والنسبة الأقل كانت لمن تقل خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة 8.3% وعدد 3 من إجمالي مفردات العينة.

ثانياً : الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسة في القيادة والممارسات الإدارية.

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الاول من محاور الاستبانة وهو القيادة والممارسات الإدارية.

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الاول: القيادة والممارسات الادارية

الفقـــــــــــــــرة		تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
تضع الإدارة المدرسية رؤية ورسالة واضحتين ومعلَنتين.	التكرار	14	22	0	0.49	2.38	عالية
	النسبة	%38.9	%61.1	%0			
تتخذ الإدارة قراراتها بطريقة تشاركية تراعي آراء المعنيين.	التكرار	9	26	1	0.48	2.22	متوسطة
	النسبة	%25	%72.2	%2.8			

تُتابع الإدارة تنفيذ الخطط وتقوّمها بانتظام.	التكرار	10	17	9	0.73	2.02	متوسطة
	النسبة	%27.8	%47.2	%25			
تُشجّع الإدارة ثقافة المبادرة والعمل الجماعي.	التكرار	11	24	1	0.51	2.27	متوسطة
	النسبة	%30.6	%66.7	%2.8			
تُظهر الإدارة شفافية في توضيح السياسات والإجراءات	التكرار	13	14	9	0.78	2.11	متوسطة
	النسبة	%36.1	%38.9	%25			
المتوسط الحسابي العام						**2.20**	**متوسطة**

الشكل رقم (5) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على المحور الاول: القيادة والممارسات الادارية

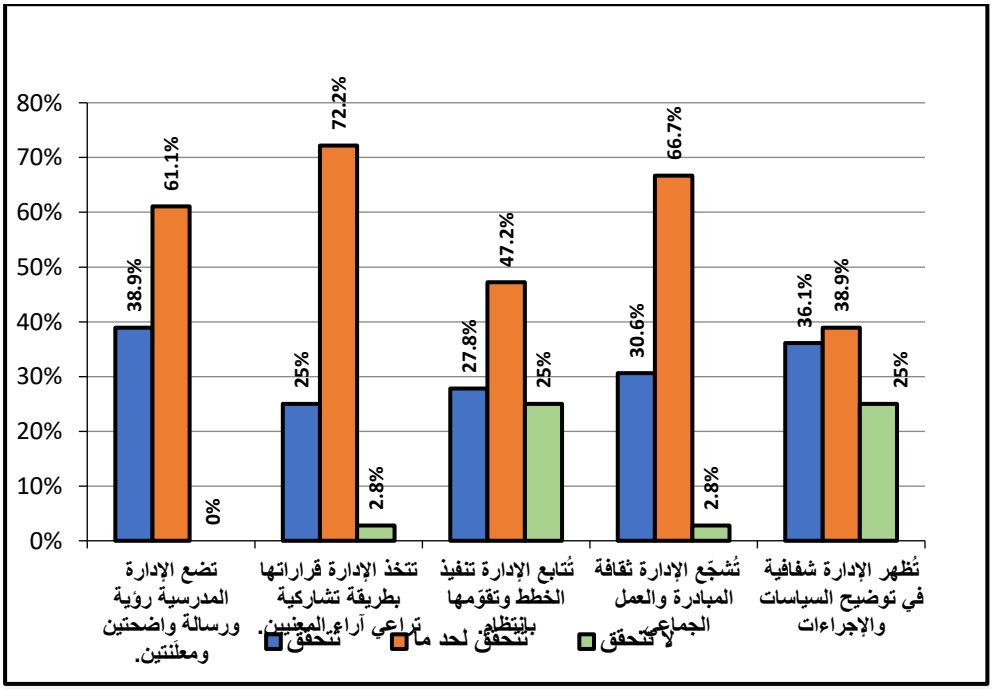

من خلال الجدول (5) والشكل (5) يتبين أن درجة التحقق (أي الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسة في القيادة والممارسات الإدارية) كانت عالية في فقرة واحدة وهي : تضع الإدارة المدرسية رؤية ورسالة واضحتين ومعلَنتين، بمتوسط حسابي وقدره 2.38 من 3.

فيما كانت درجة تحقق بقية الفقرات متوسطة مرتبة من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي:

1. تُشجّع الإدارة ثقافة المبادرة والعمل الجماعي.
2. تتخذ الإدارة قراراتها بطريقة تشاركية تراعي آراء المعنيين.
3. تُظهر الإدارة شفافية في توضيح السياسات والإجراءات
4. تُتابع الإدارة تنفيذ الخطط وتقوّمها بانتظام.

وتعد الفقرة : تشجع الإدارة ثقافة المبادرة والعمل المجتمعي، أعلى الفقرات تحقق في الفقرات ذات درجة التحقق المتوسطة بمتوسط حسابي وقدره 2.27 من 3 ، أما الفقرة: تُتابع الإدارة تنفيذ الخطط وتقوّمها بانتظام، فتعد أقل الفقرات تحقق في الفقرات ذات درجة التحقق المتوسطة بمتوسط حسابي وقدره 2.02من3.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور نلاحظ أنه كان متوسطا بطبيعة الحال لأن جل الفقرات متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام 2.20 من 3.

وبالتالي يمكن الإجابة على **السؤال الأول من تساؤلات الدراسة : ما الأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسة في القيادة والممارسات الإدارية؟** على النحو التالي :

1. تعتمد الإدارة المدرسية في مدارس بلدية درج بشكل كبير على وضع رؤية ورسالة واضحتين ومعلَنتين.
2. تهتم الإدارة المدرسية في مدارس بلدية درج بشكل غير كافٍ على الممارسات الآتية كأسلوب في القيادة والممارسة الإدارية :-
   - **أ.** تشجيع ثقافة المبادرة والعمل الجماعي.
   - **ب.** اتخاذ القرارات بطريقة تشاركية تراعي آراء المعنيين.
   - **ج.** إظهار شفافية في توضيح السياسات والإجراءات
   - **د.** متابعة تنفيذ الخطط وتقويمها بانتظام.

ثالثاً : مستوى التواصل والتعاون الفعلي بين المدرسة والمجتمع المحلي.

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني من محاور الاستبانة وهو التواصل مع المجتمع المحلي.

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني: التواصل مع المجتمع المحلي

الفقـــــــــــــــرة		تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق
توجد قنوات تواصل فعّالة بين المدرسة وأولياء الأمور (اجتماعات/منصات).	التكرار	2	23	11	0.55	1.75	متوسطة
	النسبة	%5.6	%63.9	%30.6			
تتواصل الإدارة مع المؤسسات المحلية لتنسيق مبادرات مشتركة.	التكرار	5	15	16	0.70	1.69	متوسطة
	النسبة	%13.9	%41.7	%44.4			
تُعلن المدرسة عن أنشطتها واحتياجاتها بوضوح للمجتمع.	التكرار	10	14	12	0.79	1.94	متوسطة
	النسبة	%27.8	%38.9	%33.3			
يُستجاب لشكاوى ومقترحات المجتمع خلال فترة زمنية معقولة.	التكرار	4	18	14	0.65	1.72	متوسطة
	النسبة	%11.1	%50	%38.9			
تُخصِّص الإدارة مسؤولًا للتواصل المجتمعي.	التكرار	13	17	6	0.70	2.19	متوسطة
	النسبة	%36.1	%47.2	%16.7			
تُستخدم وسائل تواصل متنوعة (لوحات، رسائل، واتساب، صفحات رسمية...).	التكرار	11	13	12	0.81	1.97	متوسطة
	النسبة	%30.6	%36.1	%33.3			
المتوسط الحسابي العام						1.87	متوسطة

الشكل رقم (6) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني: التواصل مع المجتمع المحلي

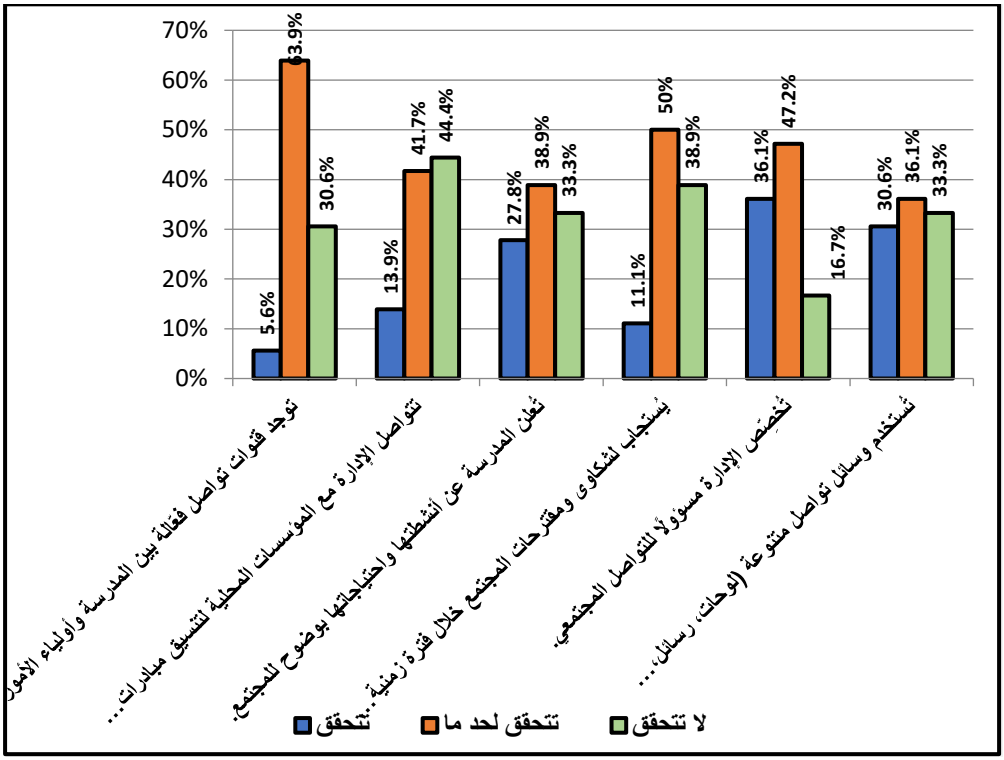

من خلال الجدول (6) والشكل (6) يتبين أن درجة التحقق (أي مستوى التواصل والتعاون الفعلي بين المدرسة والمجتمع المحلي) كانت متوسطة في كل فقرات هذا المحور مرتبة من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي :-

1. تُخصِّص الإدارة مسؤولًا للتواصل المجتمعي.
2. تُستخدم وسائل تواصل متنوعة (لوحات، رسائل، واتساب، صفحات رسمية...).
3. تُعلن المدرسة عن أنشطتها واحتياجاتها بوضوح للمجتمع.
4. توجد قنوات تواصل فعّالة بين المدرسة وأولياء الأمور (اجتماعات/منصات).
5. يُستجاب لشكاوى ومقترحات المجتمع خلال فترة زمنية معقولة.
6. تتواصل الإدارة مع المؤسسات المحلية لتنسيق مبادرات مشتركة.

وتعد الفقرة : تُخصِّص الإدارة مسؤولًا للتواصل المجتمعي، أعلى الفقرات تحقق في الفقرات ذات درجة التحقق المتوسطة بمتوسط حسابي وقدره 2.19 من 3 ، أما الفقرة:

تتواصل الإدارة مع المؤسسات المحلية لتنسيق مبادرات مشتركة.، فتعد أقل الفقرات تحقق في الفقرات ذات درجة التحقق المتوسطة بمتوسط حسابي وقدره 1.69 من 3.
وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور نلاحظ أنه كان متوسطا بطبيعة الحال لأن كل الفقرات متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام 1.87 من 3.
وبالتالي يمكن الإجابة على **السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة : ما مدي تواصل إدارة المدرسة مع المجتمع المحلي؟** على النحو التالي :-
إن تواصل الإدارة بالمجتمع المحلي هو تواصل متوسط (غير كاف) وذلك بالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا التساؤل وهو 1.87 من 3، ومن خلال قلة التزام الإدارة المدرسية بالممارسات التالية (للتواصل مع المجتمع المحلي) :-

1. تخصيص مسؤولين للتواصل المجتمعي.
2. استخدام وسائل تواصل متنوعة (لوحات، رسائل، واتساب، صفحات رسمية...).
3. إعلان المدرسة عن أنشطتها واحتياجاتها بوضوح للمجتمع.
4. وجود قنوات تواصل فعّالة بين المدرسة وأولياء الأمور (اجتماعات/منصات).
5. الاستجابة لشكاوى ومقترحات المجتمع خلال فترة زمنية معقولة.
6. تواصل الإدارة مع المؤسسات المحلية لتنسيق مبادرات مشتركة.

رابعاً ـ مدي تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة:

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث من محاور الاستبانة وهو المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة.

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على المحور الثالث: المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة

الفقـــــــــــــــرة		تتحقق	تتحقـق لحد ما	لا تتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجـــة التحقق
تنفّـذ المدرســة أنشــطة تطوعية أو خدمية موجهة للمجتمع.	التكرار	4	16	16	0.67	1.66	منخفضة
	النسبة	%11.1	%44.4	%44.4			
يشارك أولياء الأمور فـي التخطيط أو تنفيذ فعاليات مدرسية.	التكرار	2	9	25	0.36	1.36	منخفضة
	النسبة	%5.6	%25	%69.4			
تُـنظّم ورش/محاضـرات مشتركة مع جهات محلية (صحية- ثقافية- مهنية).	التكرار	3	11	22	0.47	1.47	منخفضة
	النسبة	%8.3	%30.6	%61.1			
تُتـاح مرافـق المدرســة (وفق الضوابط) لفعاليات مجتمعية مفيدة.	التكرار	6	19	11	0.86	1.86	متوسطة
	النسبة	%16.7	%52.8	%30.6			
تُشرك المدرسة الطلبة في مبــادرات تخــدم البيئــة المحلية.	التكرار	7	10	19	0.79	1.66	منخفضة
	النسبة	%19.4	%27.8	%52.8			
تُقـيم المدرســة شـراكات رسمية (مـذكرات تفـاهم) مع جهات محلية	التكرار	0	12	24	0.47	1.33	منخفضة
	النسبة	%0	%33.3	%66.7			
المتوسط الحسابي العام						1.55	منخفضة

الشكل رقم (7) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على المحور الثالث: المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة

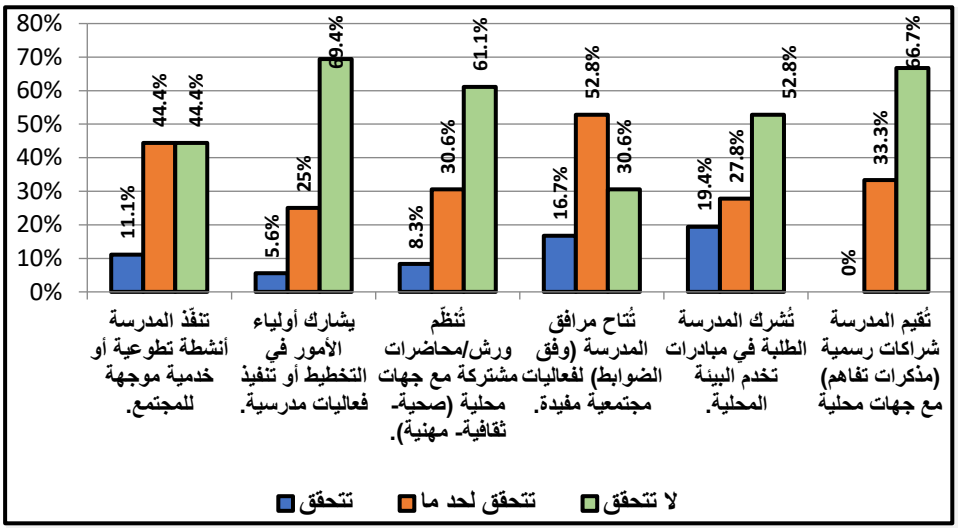

من خلال الجدول (7) والشكل (7) يتبين أن درجة التحقق (أي مدي تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) كانت متوسطة في فقرة واحدة وهي : تُتاح مرافق المدرسة (وفق الضوابط) لفعاليات مجتمعية مفيدة، بمتوسط حسابي وقدره 1.86 من 3.

من خلال نفس الجدول والشكل يتبين أن درجة التحقق (أي مدي تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) كانت منخفضة في الفقرات التالية (مرتبة من الأعلى إلى الأقل) على النحو التالي :-

1. تنفّذ المدرسة أنشطة تطوعية أو خدمية موجهة للمجتمع.
2. تُشرك المدرسة الطلبة في مبادرات تخدم البيئة المحلية.
3. تُنظّم ورش/محاضرات مشتركة مع جهات محلية (صحية- ثقافية- مهنية).
4. يشارك أولياء الأمور في التخطيط أو تنفيذ فعاليات مدرسية.
5. تُقيم المدرسة شراكات رسمية (مذكرات تفاهم) مع جهات محلية

وتعد الفقرتان : تنفّذ المدرسة أنشطة تطوعية أو خدمية موجهة للمجتمع ، و تُشرك المدرسة الطلبة في مبادرات تخدم البيئة المحلية، أعلى الفقرات تحقق في الفقرات ذات درجة التحقق المنخفضة بمتوسط حسابي وقدره 1.66 من 3 ، أما الفقرة: تُقيم المدرسة شراكات رسمية (مذكرات تفاهم) مع جهات محلية، فتعد أقل الفقرات تحقق في الفقرات ذات درجة التحقق المنخفضة بمتوسط حسابي وقدره 1.33 من 3.

ويرجح الباحث ذلك الانخفاض في المستوى لكون واقع المدارس في مجتمع الدراسة اليوم أنها موجهة للدراسة فقط ولا علاقة لها بالتواصل المجتمعي وبالبرامج المشتركة مع المؤسسات الأخرى نظراً لغزارة المنهج الدراسي وقلة عدد الساعات الدراسية بالمقارنة مع المنهج مما أدى بالإدارات والمدارس إلى التركيز على جانب التدريس والحصص كأولويه على البرامج الأخرى.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور نلاحظ أنه كان منخفضا بطبيعة الحال لأن جل الفقرات منخفضة، حيث بلغ المتوسط العام 1.55 من 3.

وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة :

ما مدي تحقيق الإدارة المدرسية للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة؟ على النحو التالي:-

إن الإدارة المدرسية لا تحقق في الغالب المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة وذلك بالنظر إلى المتوسط العام المنخفض لفقرات هذا المحور وهو 1.55 من 3، ويعود إنخفاض المستوى العام للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة إلى التالي :-

1. قلة تنفيذ المدارس لأنشطة تطوعية أو خدمية موجهة للمجتمع.
2. قلة إشراك المدارس الطلبة في مبادرات تخدم البيئة المحلية.
3. قلة تُنظّم ورش/محاضرات مشتركة مع جهات محلية (صحية- ثقافية- مهنية).
4. عدم مشاركة أولياء الأمور في التخطيط أو تنفيذ فعاليات مدرسية.
5. عدم إقامة المدارس شراكات رسمية (مذكرات تفاهم) مع جهات محلية.

خامساً: الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمتغيرات الدراسة

1. الفروق وفقاً لمتغير النوع

جدول (8) اختبار t لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير النوع

المحور	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	5	12.6000	1.963	34	0.058
	أنثى	31	10.7742	2.207		
الثاني	ذكر	5	11.6000	0.287	34	0.776
	أنثى	31	11.2258	0.306		

الثالث	ذكر	5	10.6000	1.098	34	0.280
	أنثى	31	9.1613	1.258		

من خلال الجدول (8) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير النوع بالنسبة لمحاور الدراسة (القيادة والممارسات الإدارية - التواصل مع المجتمع المحلي - المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة في الجدول والذي كان في كل المحاور أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينات (الذكور والاناث) وإن إجابة هذه العينتين متجانسة.

2. الفروق وفقاً لمتغير الوظيفة :

جدول (9) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير الوظيفة

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.8770	2	0.438	0.103	0.902
	داخل المجموعات	140.095	33	4.245		
	المجموع	140.972	35	-		
الثاني	بين المجموعات	18.165	2	9.083	1.297	0.287
	داخل المجموعات	231.057	33	7.002		
	المجموع	249.222	35	-		
الثاني	بين المجموعات	48.172	2	24.086	3.747	0.034
	داخل المجموعات	212.134	33	6.428		
	المجموع	260.306	35	-		

من خلال الجدول (9) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 تعزي لمتغير الوظيفة بالنسبة لمحوري الدراسة الأول والثاني (القيادة والممارسات الإدارية -التواصل مع المجتمع المحلي) ، وذلك لأن مستوى الدلالة في المحورين أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينات (المدراء – الموجهين - المعلمين) وإن إجابة هذه العينات متجانسة.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً بالنسبة للمحور الثالث (المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) وذلك نظراً لأن مستوى الدلالة 0.034 وهو أقل من 0.05.

وباستخدام اختبار شيفي للمقارنات البعدية المحددة تبين أن الفروق كانت بين وظيفتي (المعلم – الموجه)

ويرى الباحث أن ذلك يمكن أن يكون لكون الوظيفتين مختلفتين تماماً فالمعلم علاقته المباشرة بتقييم الطالب والموجه بتقييم المعلم وكلاً منه يتعامل مع مجتمع مغلق وليس له تعامل مجتمعي فالقناة الرسمية للتعامل مع المجتمع هي الإدارة المدرسية.

3. الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	9.287	2	4.643	1.164	0.325
	داخل المجموعات	131.686	33	3.990		
	المجموع	140.972	35	-		
الثاني	بين المجموعات	7.707	2	3.854	.527	0.596
	داخل المجموعات	241.515	33	7.319		
	المجموع	249.222	35	-		
الثاني	بين المجموعات	24.802	2	12.401	1.738	0.192
	داخل المجموعات	235.504	33	7.136		
	المجموع	260.306	35	-		

من خلال الجدول (10) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي بالنسبة لمحاور الدراسة (القيادة والممارسات الإدارية - التواصل مع المجتمع المحلي - المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة)، وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة في الجدول والذي كان في كل المحاور أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينات (الدبلوم المتوسط – الدبلوم العالي – الجامعي – الدراسات العليا) وإن إجابات هذه العينات متجانسة.

4. **الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة جدول (11) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة**

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	8.987	2	4.494	1.124	0.337
	داخل المجموعات	131.985	33	4.000		
	المجموع	140.972	35	-		
الثاني	بين المجموعات	18.692	2	9.346	1.338	0.276
	داخل المجموعات	230.530	33	6.986		
	المجموع	249.222	35	-		
الثاني	بين المجموعات	12.669	2	6.335	.844	0.439
	داخل المجموعات	247.636	33	7.504		
	المجموع	260.306	35	-		

من خلال الجدول (11) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لمحاور الدراسة (القيادة والممارسات الإدارية - التواصل مع المجتمع المحلي - المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة)، وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة في الجدول والذي كان في كل المحاور أكبر من 0.05، أي لا فروق تذكر في الإجابة بين عينات من خبرتهم (أقل من 10 سنوات – من 10 إلى 20 سنة – أكثر من 20 سنة) وإن إجابة هذه العينات متجانسة.

وبالتالي يمكن الإجابة على **السؤال الرابع من تساؤلات الدراسة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 في درجة استخدام الإدارة المدرسية لأساليب التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع – الوظيفة – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)؟** على النحو التالي:-

1-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحاور الدراسة(القيادة والممارسات الإدارية - التواصل مع المجتمع المحلي - المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) تعزي لمتغيرات (النوع – المؤهل العلمي – سنوات

الخبرة) وذلك كون كل مستويات الدلالة بالنسبة للمتغيرات المذكورة ولمحاور الدراسة كانت أكبر من 0.05.

2-لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة الأول والثاني(القيادة والممارسات الإدارية - التواصل مع المجتمع المحلي) تعزي لمتغير الوظيفة، وذلك لكون مستوى الدلالة في المحورين أكبر من 0.05.

3-توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 تعزي لمتغير الوظيفة بالنسبة لمحور الدراسة الثالث (المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) وذلك لكون مستوى الدلالة للمحور أصغر من 0.05 .

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1-اعتماد الإدارة المدرسية في مدارس بلدية درج بشكل كبير على وضع رؤية ورسالة واضحتين ومعلَنتين.

2-قلة اهتمام الإدارة المدرسية في مدارس بلدية درج في اعتمادها على أساليب القيادة والممارسات الإدارية مما انعكس سلباً على :-

أ-تشجيع ثقافة المبادرة والعمل الجماعي.

ب-اتخاذ القرارات بطريقة تشاركية تراعي آراء المعنيين.

ج-إظهار شفافية في توضيح السياسات والإجراءات

د.متابعة تنفيذ الخطط وتقويمها بانتظام.

2-قلة التزام الإدارة المدرسية بالممارسات التالية (للتواصل مع المجتمع المحلي) :-

أ-تخصيص مسؤولين للتواصل المجتمعي.

ب-استخدام وسائل تواصل متنوعة (لوحات، رسائل، واتساب، صفحات رسمية...).

ج-الإعلان عن أنشطة واحتياجات المدرسة بوضوح للمجتمع.

د.وجود قنوات تواصل فعّالة بين المدرسة وأولياء الأمور (اجتماعات/منصات).

هـ الاستجابة لشكاوى ومقترحات المجتمع خلال فترة زمنية معقولة.

و- تواصل الإدارة مع المؤسسات المحلية لتنسيق مبادرات مشتركة.

3-انخفاض المستوى العام للمشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة من خلال:-

أ-قلة تنفيذ المدارس لأنشطة تطوعية أو خدمية موجهة للمجتمع.

ب-قلة إشراك المدارس الطلبة في مبادرات تخدم البيئة المحلية.

ج-قلة تُنظّم ورش/محاضرات مشتركة مع جهات محلية (صحية- ثقافية- مهنية).

دـعدم مشاركة أولياء الأمور في التخطيط أو تنفيذ فعاليات مدرسية.
هـ عدم إقامة المدارس شراكات رسمية (مذكرات تفاهم) مع جهات محلية.

5- عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحاور الدراسة تعزي لمتغيرات (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) .

6- عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة الأول والثاني(القيادة والممارسات الإدارية - التواصل مع المجتمع المحلي) تعزي لمتغير الوظيفة.

7- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 تعزي لمتغير الوظيفة بالنسبة لمحور الدراسة الثالث (المشاركة المجتمعية والبرامج المشتركة) .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــــع :

1- العجمي، محمد حسنين عبده. المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية في مصر. مجلة كلية التربية لمدارس التعليم بالمنصورة، الجزء الأول، (58)، 2005.

2- أوزي، أحمد. الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي. مجلة علوم التربية، عدد 11 (2007م).

3- غيث، محمد. قاموس علم الاجتماع. الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة ، ،1998 .

4- العجمي، محمد حسين، المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2007م.

5- عاشور، محمد علي ،دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج 11 عدد4، 2010م.

6- الطاهر، رشيد السيد أحمد، التخطيط لإدارة المؤسسات التعليمية ذاتياً في ضوء المشاركة المجتمعية، دار الجامعة الجديدة،2010م.

7- البنا، هالة مصباح عبد الطيف. العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والدارة المدرسية. دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

8-Ali, Osama Muhammad (2010): School Self-Management, Science and Faith for Publishing and Distribution, Cairo.

9-Al-Khatib, Ahmed (2006): The Community School and the Dissemination of the Future, The World of Modern Books, pp. 87-89